جمال خاشقجي.. قال كلمته ومضى

"قل كلمتك.. وامش" شعار يحمله الحساب الرسمي للكاتب والصحفي السعودي "جمال خاشقجي" على "تويتر"؛ ولكن يبدو أن ثمن الكلمة هو "القتل" وليس "المشي"، بعدما أزهق روحه نظام بلاده داخل قنصلية المملكة بإسطنبول.

وُلد "خاشقجي" في المدينة المنورة عام 1958، وتلقى تعليمه في جامعة ولاية إنديانا الأمريكية.

في بداية مسيرته الصحافية، عمل في صحيفة "سعودي جازيت"، ثم مراسلا لعدد من الصحف العربية اليومية والأسبوعية في الفترة الممتدة من 1987 إلى 1999.

اشتهر كمراسل ميداني غطى أحداثا عدة، أبرزها: الحرب الأفغانية ضد السوفيت، والتحول الديمقراطي القصير الأجل في الجزائر، وحرب الكويت. كما عرف بمتابعته للحركة الإسلامية، ونُشرت له تحقيقات عدة من السودان وتركيا واليمن ومصر والأردن.

وفي عام 1999، عُين نائبا لرئيس تحرير صحيفة "أراب نيوز"، ثم تولى رئاسة تحرير صحيفة "الوطن" اليومية، الصحيفة الإصلاحية الرائدة في المملكة العربية السعودية، غير أنه لم يعمر فيها طويلا، ليُعيَّن بعدها مستشارا إعلاميا للسفير السعودي في لندن ثم واشنطن، الأمير "تركي الفيصل" واستمر في منصبه حتى عام 2007.

عاد عام 2007 إلى رئاسة تحرير جريدة "الوطن" السعودية حيث استمر في منصبه حتى مايو/أيار 2010.

وفي عام 2010 عين مدير عام لقناة "العرب" الإخبارية التي يمتلكها الأمير "الوليد بن طلال" والتي انطلقت في عام 2015 ولم تستمر إلا يوما واحدا، كما عمل أيضا معلقا سياسيا للقناة السعودية المحلية ومحطة MBC ومحطة BBC وأيضا قناة "الجزيرة" القطرية.

اختفاء "خاشقجي"

اختفى "خاشقجي" في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018، وتضاربت الروايات حول اختفائه. وقالت خطيبته إنه لم يخرج من مبنى القنصلية السعودية في إسطنبول، التي زارها لاستخراج ورقة لإتمام زواجه، لتتوالى الأحداث بعد ذلك ويتم الإعلان عن مقتله داخل القنصلية السعودية بإسطنبول، بعد تعرضه للتعذيب.